

أثر استراتيجية باير في إكساب المعرفة وتطبيقها بمادة

الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

م. حيدر عبد القادر طاهر

[www.alashab@gmail.com](mailto:www.alashab@gmail.com) (07702719522)

طرائق تدريس التربية الفنية / وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية

**TheEffect of Bayer’s Strategy on Acquiring and Applying  
Knowledge in Pictorial Composition among Students of the  
Institute of Fine Arts**

M.HaiderAbdulqaderTaher

Rusafa Second Education Directorate

**الملخص**

رمى البحث إلى ((تعرف أثر استراتيجية باير في إكساب المعرفة وتطبيقها بمادة الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة)).

إذ تكون المجتمع من طلبة معهد الفنون الجميلة ،أما العينة تكونت من طلبة الصف الرابع (15) طالب في كل مجموعة ،طبق الباحث عليهم اختبار إكساب المعرفة واختبار التطبيق (الاعمال الفنية) بعد تعرضهم لسته خطط تدريسية وفق استراتيجية باير بمادة الإنشاء التصويري ،وبعد استعمال اختبار مان وتني تبين وجود فروق في اختبار إكساب المعرفة وكذا في اختبار التطبيق الأعمال الفنية وكان هذا الفرق في اتجاه المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية باير.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية باير – إكساب المعرفة – التطبيق الأعمال الفنية

**Abstract:**This research aimed to identify the effect of the Beyer strategy on knowledge acquisition and application in the subject of

pictorial composition among students of the Institute of Fine Arts. The population consisted of students of the Institute of Fine Arts, while the sample consisted of fourth-year students (15 students in each group). The researcher administered a knowledge acquisition test and an application test (artworks) to the students after they were exposed to six teaching plans based on the Beyer strategy in the subject of pictorial composition. After using the Mann-Whitney U test, differences were found in both the knowledge acquisition test and the art application test. These differences favored the experimental group, which studied using the Beyer strategy.

## □ Keywords "Bayer's Strategy – Knowledge Acquisition – Application of Artistic Works"

### مشكلة البحث

يعد التقدم العلمي والفني الكبير الذي شهده العالم من أهم الانجازات والأسباب التي أغنت المعرفة وجعلتها موضع التطبيق في الميادين كافة، وقد انعكس ذلك التقدم على شتى المعارف والعلوم في جميع الاختصاصات وفروعها إذ أصبح لزاماً على الإنسان أن يتزود بالكثير من المعارف لغرض مواكبة التطورات السريعة التي تمر بها المجتمعات المعاصرة. وحتم هذا التقدم على البلدان إعداد ملاكات مؤهلة علمياً وتربوياً وفنياً ومهنيّاً من خلال تزويدهم بالخبرات والمعلومات التي تساعدهم على تتبع الطرق الصحيحة وتمكنهم من تحديد علاقات واضحة بما يحيط بهم من متغيرات، لذلك أصبح الاهتمام بالتربية معياراً أساسياً للتقدم العلمي والرقى الاجتماعي والثقافي والحضاري، وأصبحت

هنالك ضرورة للاهتمام العلمي وامتلاك أساسياته بغية نقل العنصر البشري إلى مستويات أعلى فهماً، عليه وجب التخطيط الدقيق لتحقيق تلك الغاية من اجل تغيير تفكير الإنسان ووضعه على الطريق السليم من خلال تفهم المسار العلمي الذي يساعده في وضع افتراضات علمية دقيقة تفضي إلى نتائج سليمة في مناحي الحياة كافة ، منها التربية التي عدت العنصر الأساس للتطور في المجتمع، لذا فأنها تتوأت مكانة عالية كونها المبادرة في التطور الحضاري للبشرية.

إذ يعد التعليم عملية مقصودة تستند في تنظيمها على حاجات المتعلم بغية تحقيق أهداف المؤسسة التربوية. و معهد الفنون الجميلة احد تلك المؤسسات التربوية التي تعنى في إعداد قدرات فنية تخصصية تمتلك العلمية في الجوانب التطبيقية بغية تحقيق مستوى أعلى في تحصيل طلبتها لاسيما الجانب الفني والتطبيقي ، بمادة الإنشاء التصويري والتي تعد من المفردات الأساسية التي يعنى بتدريسها معهد الفنون الجميلة ، لما لها من دور في تدعيم الأسس السليمة لمتعلمي الفن تربوياً، ورغم ذلك، فإن هذه المادة لازالت تعاني من ضعف في وسائل إيصالها إلى الطالب بما يُنمي قدرته على توظيف معرفته الذي حدا بالباحث عدها مشكلة جديرة بالبحث والتقصي عن هذا الضعف من خلال دراسة استطلاعية اتخذ شكل استبيان مفتوح عن الطرائق والاستراتيجيات المستعملة في التدريس ، كما اطع الباحث على نتائج الطلبة من الرسوم ،فهناك اتفاق بين إجاباتهم مع نتائجهم الفنية من حيث الضعف في الحصول على المعلومات وكذلك في توظيفها تطبيقياً .

نتيجةً لهذه الأسباب وغيرها ،حذا التربويين إلى طرح استراتيجيات تعليمية تعلمية تعمل وفق اطر نظرية حديثة ،تعمل على إكساب المعرفة وتطبيقها لدى المتعلمين ،ومنها استراتيجية باير التي تعمل على الجانب المعرفي والجانب التطبيقي وهذا ما يتلائم مع مشكلة البحث الحالي ،وهو ما أكدته دراسة (رويشد،2016) ،وكذلك دراسة (القره لوسي،2017).

تأسيساً لمل سبق ،يحدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل التالي: ما اثر استراتيجية باير في إكساب المعرفة وتطبيقها بمادة الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ؟

### ثانياً أهمية البحث

تبرز أهمية البحث بالآتي:

- 1 - يمكن للمؤسسات التربوية في وزارة التربية مثل معاهد الفنون الجميلة الاستفادة من هذه الدراسة كونها تتناول الجوانب الفنية التشكيلية ضمن العملية التعليمية .
- 2- يمكن لمعلمي ومدرسي التربية الفنية الاستفادة في تجريب استراتيجية باير كونها حديثة نسبياً في تطوير الجانبين المعرفي والتطبيقي لدى الطلبة.
- 3- قد يساهم هذا البحث في مساعدة الباحثين وطلبة الدراسات العليا بتوفيرها قاعدة معلومات كدراسة سابقة.
- 4- هذه الدراسة تسلط الضوء على منطقة مهمة وفاعلة في تاريخ الرسم الحديث بما تميزت بها الأعمال الفنية المنجزة.

### ثالثاً: هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى:(تعرف أثر استراتيجية باير في إكساب المعرفة وتطبيقها بمادة الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة).

### رابعاً: فرضيات البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار إكساب المعرفة بعدياً.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التطبيق (الأعمال الفنية) بعدياً.

### خامساً: حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على:

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة.

- 2- الحدود الزمانية: تتحدد الدراسة الحالية للعام الدراسي 2024-2025م.
- 3- الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة للبنين/ الرصافة الأولى /الدراسة الصباحية / التابعة لوزارة التربية.
- 4- الحدود الموضوعية: استراتيجية باير – الإنشاء التصويري
- سادسا: مصطلحات البحث تحديدها وتعريفها:
- أولا: الأثر **Effect** اصطلاحاً عرفه كل من :
- 1 – (الحنفي،1991) بأنه: "التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحنفي،1991: 253)
- يعرف الباحث الأثر إجرائياً بأنه:
- هو محصلة التغير الذي يطرأ على طلبة (عينة البحث) معهد الفنون الجميلة في إكسابهم المعرفي وتطبيقها بمادة الإنشاء التصويري وفقاً لخطوات استراتيجية باير.
- ثالثا: استراتيجية باير **Beyer** عرفها اصطلاحاً كل من :
- 1 – (Beyer -1985) أنها: "استراتيجية تعليمية – تعلمية تقوم على دمج بين مهارات التفكير والمواد الدراسية المختلفة"(Beyer,1985: 145).
- عرفها الباحث إجرائياً: استراتيجية تدريس تنظم عملية إكساب المعرفة وتطبيقها لدى طلبة المرحلة الرابعة بمادة الإنشاء التصويري .
- رابعا: إكساب **Gain** عرفه اصطلاحاً:
- 1 – (القيسي ،2010) على أنه: "هو التعلم المبدئي للمعلومات او المهارات او الخبرات فالإكساب يشير إلى ما قد يتعلمه الفرد واكتسبه"(القيسي ، 2010: 80).
- تعريف الباحث مصطلح الإكساب إجرائياً:
- وهو قدرة استراتيجية باير على جعل طلبة المرحلة الرابعة تتفاعل مع أستاذ المادة على إكساب المعارف وظهور أثره في الاختبار البعدي .
- تعريف الباحث مصطلح التطبيق إجرائياً:وهو قدرة استراتيجية باير على جعل طلبة المرحلة الرابعة بعد اكتسابهم المعرفة ،تطبيقها على شكل أعمال فنية بمادة الإنشاء التصويري.

## خامساً: مادة الإنشاء التصويري / إجرائيا

هي إحدى المواد الدراسية المقررة ضمن برنامج إعداد وتأهيل طلبة معهد الفنون الجميلة ، تهدف إلى إكساب الطالب جوانب معرفية وتطبيقية يتم توظيفها في انجاز أعمال فنية في الرسم (بعد تطبيق استراتيجيات باير عليهم وفق متطلبات البحث الحالي).

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

#### استراتيجية (باير Beyer) مفهومها:

هي استراتيجية طرحها العالم التربوي (باير, Beyer) لتنمية القدرة على التفكير لدى المتعلمين ودمجها بالمواد الدراسية الأخرى ليكمل كل منهما الآخر .  
" يشترط ( باير، Beyer ) ان تطور قدرات المتعلمين على التفكير يجب ان ينظم وفقا لمجموعة من المبادئ تتضمن ،ان تقدم أمثلة وافية للمتعلم عن المهارة المطلوب تعلمها قبل القيام بتطبيقها ويستحسن التمهيد لمكونات المهارة بطريقة متدرجة قدر المستطاع عن طريق توضيح سماتها وكيفية القيام بإجراءاتها وعلى المتعلمين ان يناقشوا الإجراءات وطرق استعمالها كما عليهم التدريب على مهارات التفكير لمدة مع تغذية راجعة مستمرة من قبل اقرانهم أو المعلم أو ان يقوموا بتحليل النتائج التي توصلوا إليها تحليل ذاتي مع الطريقة المستخدمة التي توصلت للنتائج"(ابو جادو واخرون، 2010: 261).

#### خطوات استراتيجية باير

"الخطوة الأولى: تعريف المهارة وتقدم من قبل المعلم وتشتمل على(اسم المهارة ،أهمية المهارة)

الخطوة الثانية : عرض توضيحي من قبل المعلم للمهارة المطلوب تعلمها ويكون بشكل مبسط لاستيعابه من قبل طلبته .

الخطوة الثالثة : مناقشة العرض التوضيحي (مراجعة ما قام به المعلم) ويتم ذلك بتقديم تقرير بسيط عما حدث.

الخطوة الرابعة :يطبق الطلبة المهارة في مجموعات بشكل فردي ما تم مناقشته عن المهارة لإكمال مهمة جديدة .

الخطوة الخامسة :قيام الطلبة بالتفكير التأملي فيما قاموا به ويكون ذلك بالتأمل فيما حدث وتقديم أي استفسارات أو نقاشات". (سعادة, 2006 : 122-124).

### مميزات استراتيجية باير Beyer:

"1. تجعل الطلاب محور العملية التعليمية ، ومن ثم يصبحون متعلمين فاعلين، وليس متعلمين فقط.

2- تعلم الطلاب كيف يفكرون إذ أنها تنمي القدرات الفكرية والمعرفية ولا سيما التفكير الناقد.

3- تتميز بأنها مصدر لتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لعملية التعلم عند الطلاب ليقوموا بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال أثر التعلم)". ( أبو جادو ونوفل, 2007 : 26)

4- "تزيد من الدافع المعرفي لدى الطلاب نحو التعلم، بما توفره من تشويق وإثارة يشعر بها الطلاب في أثناء مناقشتهم للمعلومات بشكل جماعي". (عبد العزيز، 2009 : 12) دور المعلم في استراتيجية باير

1- "تهيئة المتعلمين لاستيعاب أمثلة عن مهارات موضوع الدرس والتركيز على نواتجها المعرفية وطبيعة المهارة ذاتها مما يساعد المتعلمون على الاستعداد لتدريس ضيق أو موسع عند تقديم المهارة.

1- تقديم المهارة بالتفصيل.

2- التوسع بالمهارة في ضوء تطبيقها للوسائل والبيانات والمعلومات الجديدة.

3- تهيئه الفرص الإضافية لتطبيق المهارة ليتسنى للمتعلمين استخدام المهارة وتقويم الاستخدام مع تدريس مناسب وتغذية راجعة.

"يرى باير ان كل خطوة من خطوات تعليم المهارة مهمة لكن أهم خطوة هو تقديم المهارة بالتفصيل وبعدها تأتي مرحلة التدريب" (رزوقي وعبد الكريم، 2013: 306).

### دور المتعلم في استراتيجية باير

- 1- "يربط المعلومات وينظمها، ويبحث عن المعلومة التي لها صلة بالموضوع" (السليتي، 2006: 26).
- 2- "تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع وترتيبها بحسب أهميتها.
- 3- تقديم الحلول الموضوعية للحكم على الاستنتاجات" (السرور، 2005: 351).
- 4- "يكون المتعلم منتبه داخل غرفة الصف يسأل ويستفسر عن كل شيء لم يفهمه ويحاول إيجاد الحلول التي تخص موضوع الدرس" (Brook,1978: 30)

### مفهوم الانشاء التصويري

يعد الفن ضرورة من ضرورات الحياة، بل هو رسالة سامية ومظهر من مظاهر الفكر الذي يحاول ان يتفهم العالم ويعيننا على فهمه، وهو من محفزات الفكر الإنساني نحو بناء معالم الحضرة، وهو بمثابة جسر رابط بين ما أنجزه نسيج الخيال وبين إدراكنا البصري لأشكال الطبيعة، فالفن ليس عملية تلقائية محضة، بل هو عملية تركيب وبناء لوحدات وعناصر يركبها الفنان بإبداع ومهارة عاكسة قدرته البنائية التوليفية، لوحداته المعدة على وفق عملية مدروسة وموضوعة تبعاً لمقاييس ونظم ومعايير معدة مسبقاً . ولدراسة مفهوم الإنشاء التصويري في الفنون التشكيلية بشكل عام والإنشاء في فن الرسم بشكل خاص، لابد من التطرق إلى الأجزاء البنائية والتشكيلية للإنشاء (عناصره) ومعرفة مبادئ تشكيله (أسسه) وأنواع التنظيم فيه، وكذلك معرفة أنماطه.

### أولاً- عناصر الإنشاء في الفنون التشكيلية

ان ضرورة عناصر الإنشاء في العمل الفني احدها للآخر يجب ان تكون مترابطة فيما بينها لان كلاً منها يقوي دلالة الآخر، وقيمته ، ومن أهم هذه العناصر:

**1-** "الخط: يعد الخط من العناصر الأساسية لمجمل العملية الفنية التشكيلية وخصوصاً فن الرسم والتي لا تخلو جميعها من هذا العنصر البنائي، والخط هو تلاصق نقاط مع بعضها مشكلاً خطأ مستقيماً أو منحنيًا" (شيرزاد، 1985: 25)، "وبالتالي هو مكون أساس لكل شكل يحدد في الإنشاء" (عبو، 1982: 148)

**2- الملمس:** يعرف الملمس في الفنون التشكيلية بأنه: "تعبير يدل على الخصائص السطحية للخامات وهو الغلاف الخارجي لها والذي يرتبط بحاسة اللمس والبصر أيضاً، إذ يمكننا إدراكه بصرياً للوهلة الأولى ثم يتم بعد ذلك التحقق منه بواسطة الملمس". (مايرز، 2003: 243-244).

**3-** "الشكل: يعد من أكثر العناصر الإنشائية أهمية بل هو أساس البناء الفني التشكيلي فهو يقوم بضبط إدراك المشاهد ويرشده ومن ثم يوجه انتباهه في اتجاه معين ليتحقق للمتلقي فهماً للعمل فيبدو العمل واضحاً ومفهوماً وموحداً لأنه يقوم بترتيب عناصر العمل الفني على نحو من شأنه ان يبرز قيمتها الحسية والتعبيرية كما ان للتنظيم الشكلي قيمة جمالية كامنة" (ستولنترز، 1974: 353)

**4-** "اللون: يعد اللون من العناصر المهمة في الفنون التشكيلية وقد تختلف استخداماته بين أنواع الفنون التشكيلية ولكنها تتفق جميعها على أهميته في إبراز الشكل، فاللون في فن الرسم يعد وسيلة لتنمية كل العناصر الأخرى فالشكل لا يمكن ان يوجد بغير اللون، فلا شكل يمكن تمثيله من دون ان يتسم بلون ما، فمن خلال التضاد بين الألوان يبرز الشكل" (مايرز، 2003: 242)

**5-** "الظل والضوء: " تحدث كنتيجة لسقوط الأشعة الضوئية على الأجسام وانعكاساتها يحدث لدينا ما يسمى بعملية الإضاءة أما الأجسام أو المناطق التي لم يصل إليها الضوء فيمكن تسميتها بالظل

**6-** "الفضاء: يعرف الفضاء فنياً بأنه الحيز الذي نتعامل معه تشكلياً فان كان ذا بعدين كان سطحاً وان كان ذا ثلاثة أبعاد كان حجماً أو فضاءً أي ان الفضاء الفني ليس فراغاً " (عبو، 1982: 738).

ثانياً: - أسس ومبادئ الإنشاء في الفنون التشكيلية

يرى بعض الفلاسفة والمنظرين ونقاد الفن والباحثين استناداً لما أثبتته التجارب الإبداعية في الفنون التشكيلية ان لهذا النظام الإنشائي أسسا ومبادئ ترتب بموجبها أجزاء وعناصر الإنشاء وهي:

**1- "الوحدة":** تعد من الأسس والمبادئ الأساسية في عملية البناء الفني للعمل الفني ككل موحد ومتماسك فهي لا تعني بتجميع العناصر والوحدات بصورة منسجمة وموحدة فحسب، بل تعني بوحدة الفكر ووحدة الشكل ووحدة الأسلوب.

**2- السيادة:** وهي ظاهرة جعل جزء من الإنشاء مركزاً للعمل الفني شاداً الرؤية إليه، إذ يعرف فناً بأنه: سيطرة احد عناصر العمل الفني على باقي عناصره في الشكل أو اللون أو الفكرة على ان تكون بقية الأجزاء عناصر مكمله للتعبير عن مفهوم موحد(ريد، د.ت : 79).

**3- التكرار:** "يعد من الأسس والمبادئ المهمة في الإنشاء الفني التصويري والذي غالباً ما نراه في مضامين ومواضيع الأعمال الفنية الحديثة إذ يعرف بأنه: ظاهرة تأكيد شكل أو أشكال من خلال ترددات دون خروج الظاهرة عن الأصل بمعنى ان لا يفقد الشكل خصائصه البنائية والتكرار هنا يشير إلى الامتداد والاستمرارية المرئية لتحقيق الحركة على سطح العمل كما ويرتبط مفهوم التكرار بمعنى الجاذبية والتشابه وقيمة الانتاج في العمل.

**4- الحركة:** " والحركة ترتبط بكتلة (موضوع الحركة) والزمن، ويزداد الإحساس بالحركة من التكوينات التي تسود فيها الخطوط المائلة أو الأشكال الهرمية والمثلثة حين تتعدد اتجاهاتها ". (رياض ، 1974 : 297)

**5- التوازن:** " من الأسس والمبادئ الأكثر قوة وفاعلية وتأثير في صياغة وبناء الأعمال الفنية التشكيلية ويعرف "بأنه الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة ... وهو من الخصائص الأساسية التي تؤدي دورا مهما في تقويم العمل الفني والإحساس بالراحة النفسية حين النظر إليه " ، (رياض ، 1974 : 111)

6- "الإيقاع: يحدد بأنه تكرر منظم للكتل أو المساحات أو الحجوم أو الخطوط أو الألوان أو الملمس أو الظل والضوء... وغيرها في الإنشاء الفني مكونة ما يطلق عليها وحدات." (عبد الحميد، 1987 : 75).

### ثالثاً- أشكال الإنشاء في الفنون التشكيلية

1- "الإنشاء المفتوح: هو ذلك الإنشاء الذي فيه يكون الشكل في الأعمال الفنية التشكيلية المسطحة ذات البعدين ممتداً وراء إطار اللوحة وموجهاً لعين المتلقي إلى خارج الحيز الذي يكتفه" (عبد الحميد، 1987 : 66)

2- "الإنشاء المغلق: في هذا النوع من الإنشاء في الفنون التشكيلية ذات المساحة المسطحة فإن الإطار يحتوي كل الحركة الناشئة عن الشكل أو الواحدة وقد تلمس الأشكال الإطار وتبدو كأنها دعائم تشد الإطار" (عبد الحميد، 1987 : 55).

### رابعاً- أنماط الإنشاء في الفنون التشكيلية

أظهرت لنا الأعمال الفنية التشكيلية وعلى مدى الحقب الزمنية المختلفة عن أساليب متعددة للتعبير والتي ارتبطت بشكل مباشر مع مفاهيم وتوجهات الفكر والمدة الزمنية المرتبطة بها فجاءت متنوعة تحت مسميات مختلفة منها الكلاسيكية، والواقعية، والرومانتيكية، والانطباعية، والتعبيرية، والوحشية، والرمزية، والمثالية، والتكعيبية، والسريالية، والمستقبلية، والميتافيزيقية، والتجريدية بأنواعها... والى غير ذلك من المسميات والاتجاهات

في ضوء ما تقدم نذكره ان للإنشاء في الفنون التشكيلية ثلاثة أنماط أساسية من حيث ما تشير إليه الأشكال فإما ان يكون انشاءً واقعياً، أو تعبيرياً، أو تجريدياً.

1- **النمط الواقعي:** " اتجاه يهتم بدراسة التفاصيل الواقعية في مواضيع حياتية مختلفة، إذ ينظم الفنان انشاءه الفني على وفق معنى ثابت ومحدد يتعارض مع التأويل فهو أشبه ما يكون بالتصوير (الفوتوغرافي) إذ انه يستهلك سريعاً... والسبب في ان هذا النوع من الفن

يستهلك سريعاً ان الموضوع الذي يعبر عنه لا يمكن التعرض له أو الاقتراب منه إلا من وجهة نظر واحدة ثابتة محددة" (ديوي، 1963 : 257).

**2- النمط التعبيري:** ان كل الفنون هي إبداع أشكال تعبيرية أي أشكال معبرة عن الوجدان البشري وان الفن هو شكل أو صورة ومهمة هذا الشكل أو الصورة ان يعبر عن الوجدان البشري ولا يمكن فصل الصورة أو الشكل عن التعبير والا لم يعد هناك مثل هذه الصورة المعبرة هذا ما ذكرته سوزان لانجر حول الفن" (حكيم، 1986 : 41-42).

**3- النمط التجريدي :**"نمط فني يتجاهل الفنان من خلاله الأشياء التي تشير إلى ما تعلمنا رؤيته بأعيننا من أشياء أو أشخاص في الطبيعة بل هو منقطع تماماً عنها من حيث ما يشير إليه حتى وان زعم البعض تقديم مساحات من الألوان الصافية مثلاً بحجة انه استوحاها من الطبيعة فهي ليس لها مدلول في الفن التجريدي إلا على نفسها وعلى وفق علاقتها مع غيرها من الألوان ضمن الإطار العام للوحة فعلى سبيل المثال نجد ان هناك أعمالاً فنية تجريدية تحمل مسميات شتى لكن عند الوقوف أمامها لا نرى سوى مساحات من الألوان فقط... والتي ليس لها أية علاقة بمسمى اللوحة" (نيوماير، 1984 : 108).

### مؤشرات الإطار النظري

- 1 - لاستراتيجية باير ميزة المناصفة بين دوري الأستاذ والطالب في إكساب المعرفة وتطبيقها وخصوصاً في مادة الإنشاء التصويري.
- 2 - استراتيجية باير تعمل على تنمية مهارات التفكير وخصوصاً الناقد، والتي لها دور في التفكير في انشاء العمل الفني وتطويره أثناء التنفيذ.
- 3 - خطوات استراتيجية باير تساعد الطالب على انتقاء الإنشاء المناسب لفكرة العمل الفني .
- 4 - التنوع في التقنية يتيح للطالب الابتعاد في أصالة العمل الفني .
- 5 - تعدد الخامات توفر عدداً جيداً من الأفكار والتي يمكن التلاحق بينها لإنضاجها وبلورتها وإخراجها بشكل لائق.

## الدراسات السابقة

العنوان	اثر التدريس باستخدام استراتيجية باير في التفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات
هدف البحث	هدفت الدراسة على معرفة استعمال استراتيجية باير (Beyer) في التفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات
عينة البحث	تكونت عينة البحث من (74) طالبة من الصف الثاني متوسط
اداة الدراسة	اختبار التفكير الهندسي
أهم النتائج	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الإدراكي والتحليلي والاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية
العنوان	استخدام انموذج ريجيليوث في تدريس مادة الانشاء التصويري وأثره في تحصيل طلبة فرع التربية الفنية في كليات المعلمين
هدف البحث	1- تصميم خطط دراسية بمادة الإنشاء التصويري وفقاً لأنموذج (ريكليوث) . 2- فاعلية هذه الخطط التدريسية المعدة في هذا البحث وأثرها في تحصيل طلبة فرع التربية الفنية - المرحلة الثالثة - كلية المعلمين - ديالى .
عينة البحث	اطلبة المرحلة الثالثة
أداة الدراسة	اختبار التحصيل بمادة الإنشاء التصويري
أهم النتائج	وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

اتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث الذي يهدف إلى (تعرف أثر استراتيجية باير في إكساب المعرفة وتطبيقها بمادة الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة). كونه أكثر المناهج ملائمة لتحقيقه.

**مجتمع البحث:** تكون المجتمع من طلاب معاهد الفنون الجميلة المرحلة الرابعة في محافظة بغداد الدراسة الصباحية ، والبالغ إعدادهم ( 159) طالباً.

**عينة البحث:** اختير طلاب معهد الفنون الجميلة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية الرصافة الأولى بنين والبالغ عددهم (30) طالباً وبعد إجراء القرعة بالطريقة العشوائية البسيطة لتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة.

**التصميم التجريبي:** لغرض التعرف على أثر الخطط التدريسية المعدة وفقاً لاستراتيجية باير ، اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي - البعدي الذي يقتضي إجراء اختبار قبلي للمجموعتين يهدف إلى التعرف على مستوى الطلبة في امتلاكهم للمعلومات المعرفية ، واختبار تطبيقي، والتي هي من متطلبات مادة الإنشاء التصويري والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العينة	المجموعة	طلبة معهد الفنون الجميلة
		تطبيقي	معرفي	تطبيقي	معرفي			
التحصيل المعرفي والتطبيقي	استراتيجية باير	×	×	×	×		التجريبية	
	الطريقة الاعتيادية	×	×	×	×		الضابطة	

## متغير الخبرة السابقة :

تم إخضاع طلبة المجموعة التجريبية إلى نوعين من الاختبارات القبليّة هما:

## أ. اختبار إكساب المعرفة القبلي :

تم اختبار الطلبة بالاختبار إكساب المعرفة قبلياً الصورة (أ) الذي تكون من (50) فقرة، من نوع الاختبار الموضوعي، بلغت درجته الكلية (50) درجة، تم احتساب درجة كل طالب في المجموعتين وعند استعمال اختبار مان وتني، إذ كانت متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (8،53)، أما الضابطة (8،93) وعند استخراج قيمة مان وتني كانت (211) وهي أكبر من الجدولية (64) وهذا يؤشر إلى عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0،05). وكما موضح في الجدول (2)

جدول رقم (2) يبين نتائج مان وتني للتحقق من اختبار إكساب المعرفة القبلي وللمجموعتين

الحكم	قيمة مان وتني		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى (0،05)	64	211	128	8،53	15	التجريبية
			134	8،93	15	الضابطة

## ب. الاختبار التطبيقي:

أجرى الباحث اختباراً تطبيقياً لطلبة المجموعتين التجريبية، والضابطة بمادة الإنشاء التصويري وتم تقويم الجانب التطبيقي من قبل الباحث وملاحظين آخرين على وفق استمارة تحليل الأعمال الفنية المعدة لهذا الغرض وعند استعمال اختبار مان وتني، إذ كانت متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (7،86)، أما الضابطة (7،66) وعند

استخراج قيمة مان وتتي كانت (227) وهي اكبر من الجدولية (64) وهذا يؤشر إلى عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0,05).وكما مبين في الجدول (3) .

الحكم	قيمة مان وتني		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى (0,05)	64	227	118	7,86	15	التجريبية
			115	7,66	15	الضابطة

#### مراحل إعداد الخطط التدريسية :

1. **تصميم الخطط التدريسية :** قام الباحث بتصميم خطط تدريسية تتناسب مع طبيعة مادة الإنشاء التصويري كي تسهم في إكساب الطلبة للمعلومات التي يتطلبها العمل الفني لدى المجموعة التجريبية وتطبيقها عملياً، إذ تم تصميم (6) خطط تدريسية تضمنت سمات التكوين التي أفرزتها مدارس الرسم الحديث، إذ تمحورت الخطة التدريسية (1) للمدرسة التعبيرية التجريدية والخطة (2) لمدرسة الفن الشعبي - البوب ارت، والخطة (3) لمدرسة الفن البصري - (الابوب ارت) والخطة (4) لمدرسة الفن المفاهيمي والخطة (5) لمدرسة فن الأرض والخطة (6) لمدرسة الفن الرقمي.

2. **تحديد الفئة المستهدفة:** تعدُّ هذه الخطوة من الخطوات الأساسية في البحوث التجريبية، كونها تساعد الباحث على تحديد نوع المتعلمين وخصائصهم العلمية وحاجاتهم ومتطلباتهم , لذا قام الباحث بتحديد الفئة المستهدفة في البحث الحالي والمتمثلة بطلبة الصف الرابع، معهد الفنون الجميلة.

3. **تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة :** أجرى الباحث دراسة استطلاعية للوقوف على حاجات ومتطلبات عينة البحث طلبة الصف الرابع بما لديهم من خبرات معرفية وتطبيقية بسمات التكوين ، بعد جمع أعمالهم الفنية التي انجزوها في الفصل الأول من العام الدراسي (2025/2024) وتقويمها ، إذ حدد (الباحث) جوانب الضعف حول إمكانية

الطلبة في مادة الإنشاء التصويري على وفق سمات التكوّن في الرسم الحديث والموضح بالآتي:

- عدم ارتقاء سمات التكوّن للرسم الحديث لدرجة مقبول في أعمال الطلبة.
- هناك ضعف في معرفة الطلبة لعناصر وأسس بناء العمل الفني وهذا بالتأكيد يعطي موشراً عن وجود ضعف في الجانب التطبيقي.
- وجود ضعف في قدرة الطلبة على التنوع باستخدام الخامات المختلفة التي يمكن توظيفها في أعمالهم الفنية.
- الملاحظ على أعمال الطلبة إنها تتجه بشكل عام نحو الواقعية الأكاديمية , والالتزام بقواعد الرسم المتداولة .

**تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية:** انطلاقاً من الهدف التعليمي الذي حدده معهد الفنون الجميلة لتدريس مادة الانشاء التصويري (تنمية الجوانب المعرفية والمهارية) (التطبيقي) لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري). ارتأى الباحث التأسيس لخططٍ تدريسية تتضمن كل واحدة منها مدرسة فنية من مدارس الرسم الحديث مبينة سماتها وأبرز فنانيها وأهم الأعمال التشكيلية لغرض تدريسها للطلبة (الفئة المستهدفة) بتحديد (6) أهداف تعليمية.

- ب- **الأهداف السلوكية:** قام (الباحث) بتحليل كل هدف تعليمي إلى مجموعة من الأهداف السلوكية مراعيًا في ذلك تصنيف الأهداف (المعرفية والوجدانية والمهارية) . بناءً على ما تقدم ، تمّ تحليل كل هدف تعليمي إلى (5) أهداف سلوكية ، إذ أصبح المجموع (30) هدفاً سلوكياً على وفق تصانيف بلوم ، وسيمبسون وكروثكال.
- ج- **تحديد المادة العلمية:** قام الباحث بتحديد المادة العلمية من خلال المصادر والأدبيات والأهداف التعليمية للمادة .

#### تصميم أدوات البحث

1. **اختبار إكساب المعرفة :** تمّ بناء اختبار إكساب المعرفة ذو الصورتين المتكافئتين بصورته الأولية على وفق الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد ، ملئ الفراغات،

تسيب الصورة إلى ما يلائمها) وتم عرض صورتني الاختبار على مجموعة من الخبراء للتحقق من صلاحية فقراته (إذ يطبق الاختبار (أ) في التعرف على المعرفة السابقة ، أما الصورة الثانية للاختبار (ب) فيطبق في الاختبار البعدي والغية من الصورتين لتجنب انتقال اثر التدريب ، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات السادة الخبراء حول صلاحيته في قياس ما وضع لأجل قياسه وشموله تحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإجراء التعديلات التي حددها الخبراء لفقرات هذا الاختبار ليحضى باتفاقهم ،إذ تكون الاختبار بشكله النهائي من(6) أسئلة رئيسة تتفرع منها (50) سؤالاً تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك أصبح المجموع الكلي لدرجة الاختبار تساوي (50) درجة ليكون جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

#### السمات السايكومترية لأدوات البحث

1 - جرب الباحث اختبار إكساب المعرفة على العينة الاستطلاعية من الطلبة خارج عينة البحث الأساسية عينة التطبيق والبالغ مجموعهم إلى (40) فرداً لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وزمن الإجابة ،إذ بلغ زمن متوسط زمن الإجابة 39دقيقة.

2 - طبق الباحث اختبار إكساب المعرفة على عينة استطلاعية من الطلبة خارج عينة البحث الأساسية عينة التطبيق والبالغ مجموعهم إلى (80) فرداً لغرض تأشير صعوبة وتمييز الفقرات وكذلك مدى ارتباط درجة كل فقرة من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية وأخيراً الثبات وكالاتي:

**أولاً: معامل الصعوبة لفقرات الاختبار :** تم حساب صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة إذ ظهر أن الدرجة تتراوح ما بين (36 ،-. 66,0) .

لذلك فان هذا المؤشر يعد جيداً لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي، ويمكن ان تقيس الأهداف التي وُضِعَ لأجل قياسها يشير (بلوم) "ان الاختبارات التي تتحدد مستوى صعوبة فقراتها بين (20-80%) تعد جيدة ".(بلوم ،1983: 107)

**ثانياً: مؤشرات تميز الفقرات :** لجأ الباحث إلى حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار ، إذ تبين ان جميع فقرات الاختبار واضحة ومميّزة ما بين (0.46-0.76) .

**ثالثاً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية**

قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال. وتبين أن الفقرات الاختبارية جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,220) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (78).

**مؤشرات الثبات:** استخدم الباحث معادلة (كيودر ريتشاردسون / 20) في حساب معامل الثبات لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي، كونها تعد من المعادلات الإحصائية التي تستخدم بكثرة في هكذا نوع من الاختبارات عندما تكون الإجابة (0-1)، لذا تم حساب معامل الثبات لهذا الاختبار، الذي يساوي (0,86) وهو نسبة ثبات جيد.

**2. الاختبار التطبيقي:** بهدف قياس الجانب التطبيقي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تحديد مكوّنات الاختبار الذي تمثل بمجموعة من الأسئلة بلغت (18) فقرة يقوم طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة بتنفيذها عملياً لقياس الجانب التطبيقي كجزء من متطلبات مادة الإنشاء التصويري. بعد ذلك تم تصحيح الأعمال التي أنجزها الطلبة من قبل لجنة مكوّنة من الباحث واثنتين من الملاحظين<sup>(\*)</sup> على وفق استمارة تحليل الاختبار التطبيقي (الأعمال الفنية)

**استمارة تحليل الاختبار التطبيقي الأعمال الفنية :** قام الباحث بإعداد استمارة تحليل الاختبار التطبيقي (الأعمال الفنية للطلبة) لتقدير درجاتهم في الاختبار التطبيقي على وفق الأعمال التي يقومون بتنفيذها، إذ تم إعداد فقرات هذه الاستمارة على وفق الآتي :

1. المصادر والأدبيات التي تناولت فن الرسم الحديث .
  2. الدراسات والبحوث العلمية التي تمحورت حول اتجاهات الرسم الحديث .
- وبناءً على ذلك ، احتوت استمارة تحليل الاختبار التطبيقي (الأعمال الفنية) على (18) فقرة وحدد مقياساً خماسياً للتقويم كما في الجدول رقم (4) الآتي :

<sup>(\*)</sup>استعان الباحث بالتدريسيين المدرجة أسمائهم أدناه :

1. أ.م.د حسين رشك خضير - تدريسي في، قسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان .  
2. أ.م.د اخلاص عبد القادر طاهر - تدريسية في، قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

## جدول (4) يوضح مقياس تقويم الاختبار التطبيقي

يُطبق المهارة بشكل : .					مكونات الاستمارة
ضعيف (1)	مقبول (2)	جيد (3)	جيد جدا (4)	ممتاز (5)	

## السمات السايكومترية للاختبار التطبيقي

**1- الصدق :** عرض الاختبار التطبيقي على مجموعة من الخبراء الذين ابدوا ملاحظاتهم حوله، واخذ (الباحث) بها وعدل ما يستوجب وحذف ما ليس له علاقة بأهداف البحث ثم، أعيد الاختبار التطبيقي إلى بعض الخبراء للحصول على موافقتهم حول صلاحيتها في قياس ما وضع لأجل قياسه ، إذ تم الحصول على إجماعهم على جميع الفقرات وهذا يُعد مؤشراً للصدق الظاهري .

**ثبات الاختبار التطبيقي (تحليل الأعمال الفنية) :** قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبار التطبيقي (تحليل الأعمال الفنية)، وذلك من خلال تصحيح (5) أعمال فنية نفذها طلبة العينة الاستطلاعية وُصحت من قبل الباحث وملاحظين آخرين استعان بهما بعد تزويدهما بالاستمارة مع الشرح حول كيفية استخدامها في الاختبار التطبيقي (تحليل الأعمال الفنية) للطلبة من خلال التعريف بعملية تقدير الدرجات على وفق المعيار المحدد في تلك الاستمارة .

تم احتساب معامل ثبات الأعمال الخمسة التي تم اختيارها في العينة الاستطلاعية وتم تقدير درجة لكل طالب، استخدم الباحث اختبار (كابا، Kappa ) لاستخراج معامل الاتفاق بين الباحث والملاحظين الآخرين (لجنة التصحيح) ، إذ كان المعدل العام للاتفاق (0,84) وهو نسبة اتفاق ممتاز. (Landis&Koch,1977:pp159-174).

### التطبيق الفعلي للخطط التدريسية :

قام الباحث بتطبيق الخطط التدريسية على العينة الأساسية بعد التأكد من جميع الظروف الملائمة للتطبيق (العينة - أدوات البحث - المكان - الوسائل التعليمية) .

### الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم استخدام العديد من الوسائل الإحصائية لتحليل بيانات البحث واستخراج النتائج وهي :

1- معادلة هولستي (Holsti) تم استخدام هذه المعادلة في حساب معامل الصدق لاختباري اكساب المعرفة و التطبيق.

2- 20 Richardson Kauder -2 معادلة كودر ريتشاردسون

تم استخدام هذه المعادلة لحساب الثبات لفقرات اختبار إكساب المعرفة.

3- معادلة معامل الصعوبة (Difficulty Equation) تم تحديد معامل الصعوبة من خلال حساب النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا إجابات صحيحة على كل فقرة .

4- معادلة معامل التمييز (Discrimination)

تم حساب القوى التمييزية لفقرات الاختبار باستخدام معادلة الفرق بين الإجابات الصحيحة للمجموعتين (العليا . الدنيا) .

5 - اختبار مان وتني للعينات المستقلة (Man -Wetny) للتحقق من الفرضيات، والتكافؤ في الاختبارين القبليين

6 - اختبار (كابا، Kappa) لقياس ثبات اختبار التطبيق

### الفصل الرابع

يستعرض في هذا الفصل: النتائج ومناقشتها، وتفسيراتها، واستنتاجات الباحث وتوصياته ومقترحاته، وكالاتي:

أولاً : النتائج

- الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار إكساب المعرفة بعدياً .

طبق الباحث اختبار مان وتني للتحقق من الفرضية الأولى الخاصة باختبار إكساب المعرفة، إذ كان متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (26) درجة، بينما كانت متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (8,43)، فكانت نتائج الاختبار ان قيمة مان وتني المحسوبة تساوي (45,00) وبمقارنتها بالجدولية (64,00) فكانت اصغر منها وهذا يؤثر وجود فروق وبتجاه المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية باير، وكما موضح في جدول (6)

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار مانوتني للتحقق من الفرضية الأولى (إكساب المعرفة)

المجموعة	عدد الطلبة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		الدالة والحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	26	390	64,00		دالة عند مستوى (0,05) لصالح التجريبية
الضابطة	15	8,43	126,5		45,00	

أن هذه النتيجة تؤكد اثر استراتيجية باير في إكساب المعرفة بمادة الإنشاء التصويري إذ حققت فيها التوافق بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي يمكن ملاحظتها من خلال إجابات الطلبة بعد دراستهم للمحتوى التعليمي . فضلا عن ذلك ، فان هذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (القره لوسي، 2017) .

الفرضية الثانية :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار التطبيق (الأعمال الفنية) بعدياً .

طبق الباحث اختبار مان وتني للتحقق من الفرضية الثانية الخاصة باختبار التطبيق (الأعمال الفنية ) ، إذ كان متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (25,3) درجة ،بينما كانت متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (8,72) ،فكانت نتائج الاختبار ان قيمة مان وتني المحسوبة تساوي (19,5) وبمقارنتها بالجدولية (70) فكانت اصغر منها وهذا يؤشر وجود فروق وباتجاه المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية باير ،وكما موضح في جدول (7)

جدول رقم(7) يبين نتائج مان وتني للتحقق من الفرضية الثانية (اختبار التطبيق )

المجموعة	عدد الطلبة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		الدالة والحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	25,3	379,5	19,5	64	دالة عند مستوى (0,05) لصالح التجريبية
الضابطة	15	8,72	139,5			

أن هذه النتيجة تدل على اثر استراتيجية باير في تطوير المهارات الفنية لطلبة المجموعة التجريبية في الجانب التطبيقي لمادة الإنشاء التصويري ، وهذا يعني ان المحتوى التعليمي قد أسهم في توضيح هذه الحقائق والمفاهيم العلمية والفنية ، وبالتالي بلورتها لأفكار وتوظيفها في تنفيذ أعمال فنية تظهر فيها معالم مدارس الرسم الحديث. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المرسومي ،2003) وجد الباحث ان المحتوى التعليمي اذا تم تنظيمه بصيغة متسلسلة على وفق خطوات تعليمية مترابطة في مفاهيمها ومعلوماتها يمكن ان تكسب الطلبة جانبا معرفيا يُعد من ضروريات اكتساب المهارة الفنية ، إذ ان كل مهارة فنية لا بد أن ترتبط بجانب معرفي يوضح فلسفة المهارة وما يتعلق بمكوناتها. وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- وجود تفاعل بين الطلبة وخطوات الاستراتيجية (باير) وهذا دافع باتجاه هكذا نوع من الاستراتيجيات التي تجعل الطلبة شريكاً فاعلاً في عملية تعلمهم.

2- ان تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة الانشاء التصويري يعود ذلك إلى عملية التنظيم للمعلومات والمهارات الفنية المتعلقة بمدارس الرسم الحديث في مادة الإنشاء التصويري.

كما خلاص البحث إلى عدد من التوصيات من بينها :

- إضافة مفردات هذه الدراسة غالى مفردات مادة الإنشاء التصويري التي تدرس حالياً في معاهد الفنون الجميلة .
- استعمال المحتوى التعليمي لمادة الإنشاء التصويري في تدريس طلبة المؤسسات التعليمية الأخرى ذات العلاقة ، بعد ان أثبتت أثرها في إكساب طلبة التربية الفنية معرفةً وتطبيقاً.
- تدريس موضوع المدارس الفنية الحديثة ضمن مادة تاريخ الفن الحديث تحديداً فيما يخص الجانب النظري منها وذلك لثبوت أثرها وفائدتها في تحصيل الطلبة معرفةً.

أما المقترحات فقد جاءت كالاتي :

- إجراء دراسات في مواد أخرى باستعمال استراتيجية باير

### المصادر

- 1- ابو جادو، (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق , دار المسيرة الطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 2-.....،صالح محمد علي، محمد بكر نوفل، (2010): تعليم التفكير - النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3 - بلوم ، ب. بنيامين وآخرون، (1983) :تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني تر: محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة.

- 4 - حكيم، راضي. (1986) : فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،
- 5 - الحنفي، عبد المنعم، (1991): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- 6- ديوي جون، (1963) : الفن خبرة، ت زكريا ابراهيم، مكتبة مصر، القاهرة،.
- 7 - رزوقي، رعد مهدي، وسهى عبد الكريم،(2013): التفكير وانواعه ، ط2، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، عمان، الأردن.
- 8- رياض ، عبد الفتاح . التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1974 .
- 9- ريد، هيربرت، (ب ت) : معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد.
- 10 -ستولينز، جيروم،(1974) النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ط2، ترجمة فؤاد زكريا، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،.
- 11 - السرور، نادية، 2005: تعليم التفكير في المنهج المدرسي، ط1، دار وائل للمشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن.
- 12- سعادة، جودت،(2006): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الشروق ،الأردن.
- 13 - سكوت، روبرت جيلام،(1980): أسس التصميم ، ت: محمود يوسف. دار النهضة العربية للطباعة ، القاهرة ،
- 14 - السليتي ، فراس محمود مصطفى ، (2006) : التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية ، ط1 ،دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

- 15 - عبد الحميد، شاعر. (1987): العملية الإبداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، العدد 109، الكويت.
- 16 - عبد العزيز، سعيد، (2009): تعليم التفكير ومهاراته تطبيقات وتدريبات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 17 - العياصرة، رفيق وليد، (2011): التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 18 - القرة لوسي، سمير علي محمد (2017): اثر التدريس باستخدام استراتيجية باير في التفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير ( منشورة )،كلية التربية، جامعة بغداد.
- القيسي، نايف، (2010): المعجم التربوي وعلم النفس، دار الساعة للنشر والتوزيع ودار المشارق الثقافي، عمان، الأردن.
- 19 - مالنز، فريدريك، (1993): الرسم كيف نتذوقه، عناصر التكوين، ت هادي الطائي، مراجعة سلمان الواسطي، دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد.
- 20 - مايرز، برنارد. (2003): الفنون التشكيلية كيف نتذوقها، ت سعد المنصوري، القاهرة، دار قيريت، ط1.
- 21 - المرسومي، جنان احمد(2003): استخدام انموذج ريجيليوت في تدريس مادة الانشاء التصويري وأثره في تحصيل طلبة فرع التربية الفنية في كليات المعلمين، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية المعلمين، جامعة ديالى.
- 22 - نيوماير، سارة(ب ت): قصة الفن الحديث، ت، رمسيس يونان، سلسلة الفكر المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 23-BEYER,B.(1985):critical thinking whatis it .journal of social education,rol(44)NO.

24–Brook, filed, s.( 1987). Dereloping critical thinker.lst a dditionopenunirersity press, England.

25 – Landis, J. R., & Koch, G. G. (1977). The measurement of observer agreement for categorical data. \*Biometrics\*, 33(1), .159–17